@ 334 @ نمسخهم كما مسخنا أصحاب السبت القردة ثم قال ! 2 2 ! يعني كائنا وهذا وعيد من ا تعالى لهم ليعتبروا ويرجعوا .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني دون الشرك ! 2 2 ! يعني لمن مات موحدا نزلت الآية في شأن الوحشي قاتل حمزة وذلك أن الناس لما التقوا يوم أحد وقد جعل الوحشي حرا إن قتل حمزة فقتله لم يوف له فلما قدم مكة ندم على صنيعه الذي صنع هو وأصحابه معه فكتبوا إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم كتابا إنا قد ندمنا على صنيعنا وإنه ليس يمنعنا من الدخول في الإسلام معك إلا أنا سمعناك تقول إذ كنت عندنا بمكة ! 2 2 ! سورة الفرقان 68 إلى قوله ^ يضعف له العذاب يوم القيامة ^ سورة الفرقان 69 وقد دعونا مع ا إلها آخر وقتلنا النفس وزنينا فلولا هذه الآيات لاتبعناك فنزل ^ إلا من تاب وءامن وعمل صلحا ^ سورة مريم 60 الآية فبعث رسول ا صلى ا عليه وسلم بهذه الآية الى الوحشي وأصحابه فلما قرؤوا كتبوا إليه أن هذا شرط شديد نخاف ألا نعمل عملا صالحا فلا نكون من أهل هذه الآية فنزل ! 2 2 ! فبعث إليهم فقرؤوها فبعثوا إليه إن في هذه الآية شرطا أيضا نخاف ألا نكون من أهل مشيئته فنزل قوله ! 2 2 ! سورة الزمر 53 الآية فبعثها إليهم فلما قرؤوها وجدوها أوسع مما كان قبلها فدخل هو وأصحابه في الإسلام وروي عن ابن عمر أنه قال كنا إذا مات الرجل منا على كبيرة شهدنا أنه من أهل النار حتى نزلت هذه الآية ! 2 2 ! فأمسكنا عن الشهادة وهذه الآية رد على من يقول إن من مات على كبيرة يخلد في النار لأن ا تعالى قد ذكر في آية أخرى ^ إن الحسنات يذهبن السيئات ^ سورة هود 114 يعني ما دون الكبائر فلم يبق لهذه المشيئة موضع سوى الكبائر ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني اختلق على ا كذبا عظيما ويقال فقد أذنب ذنبا عظيما $ سورة النساء 49 - 50 $ .

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول يبرئون أنفسهم من الذنوب وذلك أن رؤساء اليهود كانوا يقولون هل على أولادنا من ذنب فما نحن إلا كهيئتهم فهذا الذي زكوا به أنفسهم قال ا تعالى ! 2 2 ! يعني يصلح ويبرئ من يشاء من الذنوب ويقال يكرم من يشاء بالإسلام ! 2 2 ! قال الكلبي ومقاتل الفتيل الذي يكون في شق النواة وهو الأبيض ويقال هو ما فتلته بين أصبعيك من الوسخ إذا مسحت إحداهما بالأخرى يعني لا ينقصون من ثواب أعمالهم بذلك المقدار